التقرب الى الله بالصيام



الصيام لغة: الإمساك والامتناع عن الشيء  
الصيام شرعاً: التعبد لله تعالى بالإمساك عن الطعام والشراب والجماع؛ من طلوع الفجر إلى غروب الشمس بنية التقرب إلى الله تعالى  
فالصوم عبادة فرضها الله تعالى في جميع الشرائع مع اختلاف في كيفيتها وأحكامها عما جاء في الإسلام، قال الله تعالى: (يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون)

حكم صيام رمضان وفضائله:

* حكم صيام رمضان:  
  فرض عين على كل مسلم بالغ عاقل مقيم لقوله تعالى: (شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه)
* فضائل شهر رمضان:  
  1- نزول القرآن الكريم فهو شهر القرآن وواجب علينا الإكثار من تلاوته فيه  
  2- فتح أبواب الجنة وإغلاق أبواب الجحيم  
  3- فيه ليلة القدر خير من ألف شهر  
  4- مضاعفة ثواب الأعمال الصالحة  
  5- عمرة في رمضان تعدل حجة مع النبي صلى الله عليه وسلم  
  6- شهر الجود والإنفاق والصدقة

الإفطار في شهر رمضان:  
الإفطار في رمضان محرم ومن كبائر الذنوب، ومن أفطر يوماً بلا عذر ولم يتب لم يجزئه صيام الدهر ولو صامه

الحكمة من تشريع الصيام:  
1- تقوى الله تعالى ومراقبته في السر والعلن  
2- وسيلة لشكر المنعم  
3- يضيق سبل الشيطان  
4- يعلم ضبط النفس ويقوي الإرادة  
5- يعزز في المؤمنين الرحمة والإحسان  
6- تعويد الإنسان على الإحسان، والشفقة على المحتاجين والفقراء لأنه إذا ذاق طعم الجوع فإن ذلك يرقق قلبه وشعوره نحو إخوانه المحتاجين  
7- تحقيق راحة الجسم وعافيته في الصيام